

الإمام جعفر الصادق عليه السلام

[237] أو من علم الذين يتولون غيره وغير أبيه وجده (1) كالكيسانية. يقول الشيخ المفيد في غلاة الشيعة (وهم الذين نسبوا أمير المؤمنين والأئمة من ذريته عليهم السلام إلى الألوهية والنبوة، ووصفوه في الدين والدنيا بما تجاوزوا فيه الحد وخرجوا عن القصد. فهم ضلال وكفار). والإمامية لا يجيزون القدح في الصحابة. فإذا وجد قادحون منهم فأراؤهم فردية، في أفراد، من الصحابة. يبيدونها المتطرفون. أشباههم موجودون في أهل السنة، ممن قدحوا في بطل الإسلام " على "، وريحانتي النبي " الحسن " و " الحسين ". والقدح " معصية " لا تخرج من الإسلام. = _____ وظهرت في المذهب الزيدي مذاهب منها الهادوي والقاسمي والناصري والهاروني التي تخالف الأصل في فروع يسيرة وتسير عليه في جملة الفروع وتلتقي بمذاهب أهل السنة، وبخاصة المذهب الهادوي الذي أسسه امام اليمن الإمام الهادي (يحيى بن الحسن بن إبراهيم بن القاسم) صاحب صعدة (280 - 289) وكان أئمة المذهب الهادوي من عظم اتفاهم مع المذهب الحنفي يرون الأخذ بالمذهب الحنفي إذا لم يجدوا عن الإمام الهادي نصا في المسألة. بل يذهبون إلى أبعد من ذلك فيأخذون بأرجح ما في المذاهب الأخرى. والزيدية ترى أن كل من دعا لنفسه من أولاد على من فاطمة الزهراء، وكان مستكمل الصفات وجب اتباعه. وقد كتب لهم النجاح في اليمن وطبرستان إلى الجنوب من بحر قزوين. والعرب تسمى بحر قزوين بحر طبرستان. وقد ملك طبرستان الحسن بن زيد..... بن الحسن بن على سنة 250 حتى سنة 270. وكانت ثورة ابن طباطبا في بغداد في أيام المأمون زيدية. (1) الكيسانية يقولون بإمامة محمد بن الحنفية بعد وفاة أبيه. وإن الحسن والحسين إنما خرجا بإذنه. ومن الكيسانية أشياخ المختار بن عبيد الله الثقفي. (67). ومنهم الهاشمية. الذين يقولون إن محمدا أفضى إلى ابنه أبي هاشم بالأسرار التي أفضى إليه بها أبوه. ولما مات أبو هاشم انقسمت فرقته فرقا. واحدة تقول انه أوصى لأخيه على. وان الوصية لا تخرج عنهم حتى " يرجع " محمد بن الحنفية. وواحدة تنقسم إلى فرق. منها فرقة تقول انه أوصى إلى معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (وقد قتله أبو مسلم الخراساني). وفرقة تقول انه أوصى إلى محمد بن على بن عبد الله بن العباس. وهاتان فرقتان تخرجان الإمامة إلى غير أبنائه على. وتفسران أهل البيت تفسيراً يسع غير أبناء على. (*)